

بليكن يدعو إلى خطوات عاجلة للتهدئة بين الفلسطينيين وإسرائيل





عواصم: «الخليج»، وكالات

دعا وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أمس الاثنين، إلى اتخاذ خطوات عاجلة لإعادة الهدوء بين الفلسطينيين وإسرائيل، مشدداً على الحاجة إلى «حل الدولتين»، وأكد ضرورة النظر إلى عملية السلام المتوقفة منذ فترة طويلة باعتبارها «الطريق الوحيد» للمضي قدماً، كما أكد بلينكن أن واشنطن تدعم الحفاظ على الوضع القائم بالقدس، وذلك بعدما كان بلينكن قد أجرى محادثات في القاهرة، أكد خلالها الجانبان أن هناك توافقاً مصرياً أمريكياً لاحتواء التصعيد في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال بلينكن في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعيد محادثتهما في القدس، «نحضر جميع الأطراف الآن على اتخاذ خطوات عاجلة لاستعادة الهدوء ونزع فتيل التصعيد». وقال «تقع على عاتق الجميع مسؤولية اتخاذ تدابير لتخفيف التوترات بدلاً من تأجيجها».

وشدد بلينكن، على «التزام» واشنطن «الصلب» بأمن إسرائيل، وقال إن «التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل أقوى من أي وقت مضى»، فيما اعتبر أن «أي شيء يبعدنا عن حل الدولتين يضر بأمن إسرائيل على المدى الطويل»، ودعا الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي إلى «اتخاذ إجراءات فورية لاستعادة الهدوء ونزع فتيل التصعيد». وأشار بلينكن إلى التزام الولايات المتحدة بالحفاظ على الوضع القائم في القدس، وقال إن واشنطن «مستمرة في دعم التمسك بالوضع القائم في المواقع المقدسة في القدس»، فيما شدد على دعم إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، ل«حل الدولتين». وقال بلينكن إن «هدفنا هو تحقيق المساواة بين المواطنين الإسرائيليين والفلسطينيين، حيث سيتمتع كلاهما بنفس الحريات»، وأضاف أن «كل ما يبعدنا عن حل الدولتين يضر بأمن إسرائيل على المدى الطويل»، في حين أشار «نتنياهو إلى أن «إسرائيل والولايات المتحدة تشتركان في قيم مشتركة وقيم ديمقراطية مشتركة».

وكان بلينكن بحث مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الاثنين، في القاهرة «خفض حدة التوتر». وشدد

الرئيس السيسي على أن تطورات الأحداث الأخيرة في الأراضي الفلسطينية تؤكد أهمية العمل بشكل فوري في إطار المسارين السياسي والأمني لتهدئة الأوضاع، والحد من اتخاذ أي إجراءات أحادية من الطرفين، مؤكداً موقف مصر الثابت بالتوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني، وفق المرجعيات الدولية، وعلى نحو يحل تلك القضية المحورية في المنطقة ويفتح آفاق السلام والاستقرار والتعاون والبناء. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس إنهما «بحثا الجهود الجارية لخفض حدة التوترات بين الإسرائيليين والفلسطينيين»، مؤكداً دور القاهرة «المهم» في «تعزيز الاستقرار الإقليمي». وفي مؤتمر صحفي بالقاهرة مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، دعا بليكن جميع الأطراف إلى «الهدوء وخفض تصعيد» العنف الجاري. وأشار بليكن في المؤتمر الصحفي إلى أهمية دور مصر في لعب دور الوسيط بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، بينما أكد شكري وجود توافق مصري أمريكي لاحتواء التصعيد في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.